

مهارات بحثية 1 – الاسبوع الثامن

أثر خصائص الرئيس التنفيذي على الأداء المالي دراسة
تحليلية على قطاع البنوك في السوق السعودي.

إعداد الطالبة/
ريوف صقر بن صقير

دكتوراه إدارة

2026



عرض الدراسة السابقة الأولى

التعريف بالدراسة وهدفها

هدفت دراسة (Hambrick & Mason) إلى تحليل تأثير الخصائص الديموغرافية والمعرفية للإدارة العليا – وعلى رأسها الرئيس التنفيذي – على القرارات الاستراتيجية والأداء التنظيمي. وقد انطلقت هذه الدراسة من منظور “نظرية الصفات العليا” (Upper Echelons Theory)، التي تفترض أن خصائص القادة تنعكس بشكل مباشر على نتائج المنظمة. وقد ركزت الدراسة على خصائص مثل العمر، والخبرة، والتعليم، والخلفية المهنية، باعتبارها مؤشرات على أنماط التفكير واتخاذ القرار لدى القادة.

عرض الدراسة السابقة الأولى

منهجية الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل بيانات عدد كبير من الشركات في بيئات مختلفة، باستخدام أساليب إحصائية لقياس العلاقة بين خصائص القادة ونتائج الأداء. كما استخدمت الدراسة بيانات ثانوية مستمدة من تقارير الشركات وقواعد البيانات المالية، وهو ما منحها درجة عالية من الموضوعية والدقة. وقد تم توظيف نماذج تحليل الانحدار لقياس أثر كل خاصية من خصائص الإدارة العليا على الأداء المؤسسي، مع التحكم في بعض المتغيرات الأخرى.

عرض الدراسة السابقة الأولى

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص القيادة العليا والأداء التنظيمي،
حيث تبين أن:

- ارتفاع مستوى التعليم والخبرة يرتبط بتحسين الأداء
 - تنوع الخلفيات المهنية يساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر فاعلية
 - العمر والخبرة يؤثران على درجة الميل إلى المخاطرة
- وقد أكدت الدراسة أن القرارات الاستراتيجية ليست مجرد استجابات موضوعية للبيئة، بل تتأثر بشكل كبير بخصائص متخذي القرار.

عرض الدراسة السابقة الأولى

التعليق على الدراسة وعلاقتها بالدراسة الحالية

تشكل هذه الدراسة من الدراسات التأسيسية التي دعمت فكرة تأثير خصائص الرئيس التنفيذي على الأداء المالي، مما يجعلها مرتبطة بشكل مباشر بموضوع الدراسة الحالية. وقدمت إطارًا نظريًا قويًا يمكن الاعتماد عليه في تفسير النتائج.

ومع ذلك، يُؤخذ عليها أنها لم تركز بشكل خاص على القطاع المصرفي، كما لم تتناول بشكل تفصيلي التأثير المالي المباشر، بل ركزت على الأداء التنظيمي بشكل عام، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته بشكل أكثر تحديدًا.

عرض الدراسة السابقة الثانية

التعريف بالدراسة وهدفها

هدفت دراسة (Bertrand & Schoar) إلى تحليل تأثير الخصائص الفردية للرؤساء التنفيذيين على الأداء المالي للشركات، من خلال دراسة سلوك المديرين التنفيذيين عبر عدة شركات وفترات زمنية مختلفة. وركزت الدراسة على اختبار ما إذا كانت الفروق الفردية بين المديرين تؤدي إلى اختلافات ملموسة في الأداء المالي.

عرض الدراسة السابقة الثانية

منهجية الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسة على منهج كمي متقدم، باستخدام بيانات طولية (Panel Data) لعدد كبير من الشركات، حيث تم تتبع المديرين التنفيذيين عبر انتقالهم بين الشركات. وقد استخدمت نماذج اقتصادية قياسية متقدمة لعزل تأثير المدير عن تأثير الشركة.

كما اعتمدت على مؤشرات مالية دقيقة مثل:

- العائد على الأصول (ROA)

- العائد على حقوق الملكية (ROE)

وذلك لقياس الأداء المالي بشكل موضوعي.

عرض الدراسة السابقة الثانية

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرًا واضحًا للخصائص الفردية للرؤساء التنفيذيين على الأداء المالي،
حيث:

- تختلف نتائج الشركات باختلاف المديرين حتى في نفس البيئة
 - تؤثر السمات الشخصية والإدارية في السياسات المالية والاستثمارية
 - يلعب أسلوب القيادة دورًا مهمًا في تحقيق الأداء المتميز
- وقد أكدت الدراسة أن المديرين ليسوا مجرد منفذين، بل فاعلين رئيسيين في تشكيل نتائج الشركات.

عرض الدراسة السابقة الثانية

التعليق على الدراسة وعلاقتها بالدراسة الحالية

تشكل هذه الدراسة من أكثر الدراسات ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية، حيث ركزت بشكل مباشر على العلاقة بين خصائص الرئيس التنفيذي والأداء المالي. كما تميزت باستخدامها لبيانات طويلة وأساليب تحليل متقدمة، مما يعزز من موثوقية نتائجها. إلا أن من أبرز نقاط الضعف فيها أنها أجريت في بيئة اقتصادية مختلفة (غربية)، مما قد يحد من إمكانية تعميم نتائجها على البيئة السعودية، خاصة في ظل الاختلافات المؤسسية والثقافية.

الخاتمة

يتضح من عرض الدراستين السابقتين أن هناك اتفاقاً عاماً على وجود تأثير مهم لخصائص الرئيس التنفيذي على الأداء المالي والتنظيمي، إلا أن هذا التأثير يختلف باختلاف السياق البيئي والقطاع الاقتصادي. كما تكشف الدراسات عن الحاجة إلى مزيد من الأبحاث التطبيقية في البيئات العربية – وخاصة في القطاع المصرفي السعودي – وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه، من خلال تقديم تحليل أكثر تخصصاً وارتباطاً بالسياق المحلي.

المرجع

الملحم, ع. م. (2025). أثر خصائص الرئيس التنفيذي على الأداء المالي دراسة تحليلية على قطاع البنوك في السوق السعودي.

Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_401355.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

